

٣	■ كلمة التحرير
٦	■ النجف مرسى سفينة نوح ﷺ دراسة جديدة في ضوء القرآن الكريم وتراث أهل البيت ﷺ والتوراة بلغاتها التاريخية والتراث المسامري والواقع الجغرافي للمنطقة العلامة السيد سامي البدرى / الحوزة العلمية - النجف الأشرف
٩٢	■ أرض النجف التاريخ والتراث الجيولوجي الشهيد الدكتور موسى جعفر العطية / بغداد
١٢٤	■ سفينة نوح ﷺ ومرساها الأخير بيل كراوس / أمريكا
١٣٤	■ الأشكال الأرضية في الحافات المتقطعة للهضبة الغربية بين بحيرتي الرزاة وسواه د. عايد جاسم الزامل / كلية الآداب - جامعة الكوفة
١٥٨	■ الرد على من أنكروا أن علياً ﷺ قد دفن في النجف - خلاصة رسالة الدلائل البرهانية في تصحيح الحضرة الغروية العلامة الحلي ﷺ - تلخيص وتحقيق لجنة العلوم الإسلامية في المؤسسة - الغري مشهد سيدنا علي ﷺ العلامة السيد هبة الدين الشهرستاني ﷺ - تحقيق د. علي حجي / كل الفقه - جامعة الكوفة
١٨٠	■ تاريخ الفقه وتطوره في الحوزة العلمية في النجف الأشرف العلامة السيد محمد جعفر الحكيم / الحوزة العلمية النجف الأشرف / تلخيص وتحقيق لجنة العلوم الإسلامية
٢٣٢	■ تاريخ الأسر العلمية في مدينة النجف الأشرف أ.د. حسن عيسى الحكيم / كلية الآداب - جامعة الكوفة
٢٦٦	■ عمارة المدارس الدينية في مدينة النجف الأشرف - مدرسة السيد اليزدي أنموذجاً م.م مؤمل سليم مرزة / كلية الآداب - جامعة الكوفة
٣٠٨	■ تطور علم أصول الفقه في الحوزة العلمية المرجع الشهيد السيد محمد باقر الصدر - تلخيص العلامة السيد محمد الحكيم - وتحقيق لجنة العلوم الإسلامية في المؤسسة
٣٤٠	■ منهج الإمامية في فهم النص القرآني أ.م.د. ستار الاعرجي / كلية الآداب - جامعة الكوفة
٣٨٠	■ أهمية البحث العلمي أ.د. سليم حسن الكبي / عميد كلية الرياضيات والحاسوب - جامعة الكوفة
٣٩٦	■ تقويم رواية البخاري و محمد بن إسحاق في صلح الحديبية حجة الاسلام السيد حسين البدرى / الحوزة العلمية - قم المشرفة
٤١٤	■ الامر في اللغات السامية م.م. عمار عبد الرزاق خليفة / كلية اللغات - جامعة بغداد
٤٣٨	■ قصيدة في الحجة المنتظر (عج) للعلامة البلاغي ﷺ م. علي عباس عليوي الاعرجي / كلية الآداب - جامعة القادسية
٤٦٢	■ الدراسات الإسلامية المسيحية اليهودية المقارنة العلامة السيد سامي البدرى / الحوزة العلمية - النجف الأشرف

## قواعد النشر في المجلة:

١. تشر مجلة تراث النجف البحوث العلمية الأصيلة التي تتصل بتراث النجف الحضاري والديني التي تتوافر فيها شروط البحث من الإحاطة والاستقصاء ومنهج البحث العلمي وخطواته.
٢. يطبع البحث على الآلة الكاتبة (نظام word) بمسافات مزدوجة بين الأسطر، وعلى قرص مدمج (CD) و تسلم منه نسخة واحدة، ويجب أن يتضمن البحث عنوان البحث واسم الباحث أو الباحثين، والمخلص، والمقدمة، والنتائج.
٣. في حالة قبول البحث للنشر، يلتزم الباحث بتعديله ليتناسب ومقترحات المحكمين، وأسلوب النشر في المجلة.
٤. يكتب ملخص باللغة العربية وآخر بالانكليزية، على أن لا يزيد عدد كلماته على (١٥٠) كلمة.
٥. ترقيم الجداول والأشكال على التوالي حسب ورودها في البحث، وتزود بعنوانات ويشار الى كل منها بالترتيب نفسه من متن البحث.
٦. تكتب الهوامش أسفل الصفحة ثم يرفق البحث بقائمة المصادر في آخره.
٧. لا تعاد البحوث المقدمة نشرت أم لا.
٨. ترتيب المواضيع داخل المجلة يخضع لأمر فنية.

كلمة التحرير<sup>(١)</sup>

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء والمرسلين محمد واله الطاهرين

وبعد:

**النجف هو ظهر الكوفة وجبلها المتواضع الوحيد في السهل الرسوبي في العراق وعرف بها فقبل نجف الكوفة، وهذا الجبل الصغير النجف كان يسمى كوفان ايضاً<sup>(٢)</sup>.**

والكوفة حِمى النجف<sup>(٣)</sup> وقراره وأرضه المستوية المباركة .

والفرات معين الكوفة وبها عُرف فقبل فرات الكوفة نسبة إليها .

## لقد حبا الله تعالى النجف ب:

- **موقع جغرافي يكشف عن العناية الإلهية الخاصة<sup>(٤)</sup>** بها لتكون مرسى بإذن الهي خاص لسفينة نوح ﷺ بعد انتهاء الطوفان ولتكون آية للناس، ولتكون المنزل المبارك بدعوة نوح وأجابه الرب ﴿وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُّبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ﴾ المؤمنون/٩٢، <sup>(٥)</sup> المنزل الذي انطلقت منه الحياة الإنسانية بقيادة النبي المعمر الوارث لتراث من سبقه والمؤسس لمن خلفه أوسع قاعدة فكرية وحضارية في الدنيا<sup>(٦)</sup>. هذه الحقيقة التاريخية عن النجف سجلها لها القرآن الكريم عبر قوله تعالى ﴿وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ هود/٤٤ وقد فسره الإمام الصادق بفرات الكوفة، وجاءت الوثائق المسمارية مصدقة ومؤيدة حيث أكدت ان الجودي اسم للفرات في العهد البابلي الحديث<sup>(٧)</sup>، ومن النجف انطلق نوح ليعمر الأرض المباركة الكوفة ويبنى مسجدها ثم اتسعت آنذاك لتشمل كل ظهر الكوفة وهضبتها التي كان يحدها من الشرق الفرات ومن الغرب بحر ومن الجنوب ملتقى مياه بحر النجف مع نهر الفرات الواسع المتصل بنهر دجلة ولما تكن بابل أو سومر قد وجدت بعد، وقد شكلت هذه الهضبة قبل جفافها أجمل وأقدم ساحل حضاري وديني شهدته الدنيا، هو العراق الأول<sup>(٨)</sup> وهي ارض ما بين النهرين الأولى بعد الطوفان، العراق الذي كان عامراً بالحياة الطيبة والعلم النافع وعبادة الله على طريقة نبيه نوح . وكان مناخ هذا الساحل مناخ البحر الأبيض المتوسط لمكان بحر النجف والفرات والخليج.
- **وجباها يوم جعلها مثوى للنبيين هود وصالح (عليهما السلام).**
- **ويوم مر منها إبراهيم ﷺ في حركته نحو بلاد القبلة واشترها من أهلها لتكون في ملكه، وكانت الكوفة مسكنه ومثواه<sup>(٩)</sup>، وكان**

(١) طلب رئيس تحرير المجلة من سماحة العلامة السيد سامي البدرى ان يكتب كلمة التحرير لهذا العدد بحكم كونه رئيس المؤسسة وباني أطروحتها الفكرية والمشراف العام على المجلة وقد استجاب مشكوراً .

(٢) معجم البلدان / ياقوت . قال ابن الكلبي : الكوفة عرفت بجبل صغير في وسطها يسمى كوفان .

(٣) وذلك لان النجف بالنسبة للكوفة كالمسناة يحميها من سيول المنطقة الغربية التي لولاه لجرفت الكوفة ومنازلها ومقارها فهي بحمايته من خطر السيول الغربية .

(٤) النجف جزء بارز من هضبة النجف كربلاء وهذه الهضبة هي المرتفع الوحيد في السهل الرسوبي وتكونها كما يقول الخبير الجيولوجي المرحوم د . موسى العطية يعبر عن إعجاز الهي وقد شرحه تفصيلاً في بحثه المنشور في هذا العدد .

(٥) قال الإمام الصادق ﷺ لأحد أصحابه حين سأله اين ينزل ؟ فأجابه الإمام ﷺ : عليك بالعراق الكوفة فان البركة منها على اثني عشر ميلاً، هكذا وهكذا، وإلى جانبها قبر ما أتاه مكروب قط ولا ملهوف إلا فرج الله عنه . وقال : إن نفقة في الكوفة بالدرهم الواحد تعدل بمائة درهم في غيرها، والركة بمائة ركة . (المنار - محمد بن المشهدي ص ٣٤٣) .

(٦) يستند اليوم المسلمون والمسيحيون واليهود والهندوس والزرادشتيون الى نوح ويذكرونه بصفته الناجي من الطوفان بسفينة صنعها بوحى الهي ومن قبل يستند السومريون والأكديون والبابليون والآشوريون في العراق والمصريون إلى نوح صاحب السفينة الإلهية .

(٧) انظر بحث السيد سامي البدرى المنشور في هذا العدد .

(٨) قال الخليل : العراق هو ساحل البحر .

(٩) وسائل الشيعة (آل البيت) - الحر العاملي ج ١٤ ص ٣٨٧ : عن صفوان ، عن أبي أسامة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعت يقول : الكوفة روضة من رياض الجنة فيها قبر نوح وإبراهيم ، وقبور ثلاثمائة نبي وسبعين نبيا وستمائة وصي وقبر سيد الأوصياء أمير المؤمنين عليه السلام .

(مسجد السهلة الموضع الذي خرج منه إلى العمالققة)<sup>(١)</sup>.

- **ويوم جاءها موسى** ﷺ في ليلة شاتية وقد تاه في مسيره ليوافق القدر الإلهي له حين ناداه ربه منها (فَأَخْلَعَ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوًى).
- **ويوم كانت ملجأ الطاهرة مريم وابنها عيسى** حين ولدته كما في قوله تعالى ﴿وَأَوْتَيْنَاهُمَا إِلَى رُبُوعٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ المؤمنون/٥٥ قال الإمام الصادق ﷺ: قال: «الربوة نجف الكوفة، والمعين الفرات. والقرار: المسجد»<sup>(٢)</sup>.
- **ويوم جعلها مسكناً لأمير المؤمنين** ﷺ ومصلاه<sup>(٣)</sup> ومثواه حيث حقق الله تعالى رغبته وأمنيته يوم وقف عندها قائلاً: اللهم اجعل قبري بها<sup>(٤)</sup>.
- **ويوم جعل حدها الشمالي الشرقي مثوى للحسين** ﷺ، قال أبو عبد الله ﷺ: «إن بظهر الكوفة لقبرا ما أتاه مكروب قط إلا فرج الله كربته، يعني قبر الحسين ﷺ»<sup>(٥)</sup>.
- **ويوم صيّر منها جامعة وحوزة علمية** تحمل علوم النبوة برواية أهل البيت ﷺ وذلك حين شرح الله تعالى قلب الشيخ الطوسي مرجع الشيعة في بغداد يوم نكبتته ان يجعلها مهجره ومقر درسه.

#### وفي ضوء هذه الخصائص والخصائص:

تشكل تراث النجف الحضاري والديني .  
فالتراث الحضاري للنجف هو :  
ما ارتبط بالنجف من تراث لغوي وديني قديم يتصل بنوح وإبراهيم وموسى وعيسى ويتمثل بالتراث المسماي بلغاته السومرية والأكدية والعبرية والآرامية والسريانية والعربية الجنوبية والعربية الشمالية وغيرها .  
والتراث الديني للنجف هو :  
ما ارتبط بالنجف والكوفة من تراث إسلامي منذ الفتح الإسلامي وهجرة أمير المؤمنين علي ﷺ إليها واحتضانها نشاطه ونشاط الأئمة المعصومين من ولده النشاط الذي استهدف إحياء سنة النبي ﷺ في أمته ، وبعبارة أخرى نريد بتراث النجف الديني هو : الرسالة الدينية والفكرية التي اضطلعت بها الكوفة منذ انفتاحها على نهضة أمير المؤمنين الإحيائية لسنة النبي ﷺ ومنذ قيام الحوزة العلمية في النجف بعناصرها المتكاملة على عهد الشيخ الطوسي ﷺ عندما هاجر إليها سنة ٤٤٨ هجرية كمرکز علمي اضطلع بمهمة نشر الإسلام برواية وتطبيق علي وولده المعصومين ﷺ .  
ولأجل التعريف بالنجف وتراثه الحضاري والديني قامت مؤسسة تراث النجف الحضاري والديني ، ومجلتها مجلة تراث النجف .

#### وتتلخص أهداف مؤسسة تراث النجف الحضاري والديني إجمالاً بما يلي :

- أ : تعريف الجامعات ومراكز الثقافة المحلية والإقليمية والعالمية بالتاريخ الحضاري العريق للنجف وما لديها من تراث إسلامي أصيل استمد أصوله من أهل البيت ﷺ من خلال مجلة تراثية مختصة مناسبة ومؤتمرات عالمية متخصصة أيضا .
- ب : تنشيط الدراسات الحضارية والدينية التي ارتبطت بالنجف بشكل وبآخر وربما إعادة القراءة في هذا الحقل أو ذلك كما هو الحال في حقل المسمايات وحقل تراث الكتاب المقدس بلغاته الأصلية العبرية والآرامية واليونانية واللاتينية والعربية وحقل التاريخ الإسلامي وغيرها . من خلال ستة أقسام علمية هي :  
١ . قسم العلوم الإسلامية : ويعنى بالبحوث العقلية والفلسفة الإسلامية ، وبحوث العقائد وعلوم القرآن والتفسير والفقه وأصوله والحديث وأصوله وغيرها .  
٢ . قسم العربية وأحوالها من اللغات السامية وآدابها : ويعنى ببحوث النحو والصرف والبلاغة والعروض والشعر والعربية المقارنة .

(١) من لا يحضره الفقيه - الشيخ الصدوق ج ١ ص ٢٣٢ .

(٢) كامل الزيارات جعفر بن محمد بن قولوية ١٠٧ . الوسائل (آل البيت) ٤٠٥/١٤ .

(٣) عن الأصعب بن نباتة أن أمير المؤمنين ﷺ قال : يا أهل الكوفة لقد حباكم الله عز وجل بما لم يحب به أحدا ، من فضل مصلاكم بيت آدم وبيت نوح وبيت إدريس ، ومصلى إبراهيم الخليل ، ومصلى أخي الخضر ، ومصلاي (وسائل الشيعة - الحر العاملي ج ٥ ص ٢٥٧ - ٢٥٨ تحقيق مؤسسة آل البيت) .

(٤) تاريخ مدينة دمشق - ابن عساکر ج ١ ص ٢١٣ . عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن مسلم عن الصادق ﷺ .

(٥) مستدرک الوسائل - الميرزا النوري ج ١٠ ص ٢٣٩ .

٣ . قسم التاريخ الإسلامي وسيرة النبي ﷺ والأئمة ﷺ وتاريخ المرجعية الدينية للشيعة في زمن الغيبة الكبرى .

٤ . قسم علم الآثار والحضارات القديمة : ويشمل التاريخ القديم وتاريخ الأنبياء والحضارات القديمة ذات العلاقة بتراث النجف كحضارات وادي الرافدين واليمن والجزيرة العربية القديمة والحضارة المصرية القديمة والحضارة الفارسية والهندية القديمة والحضارة اليونانية القديمة .

٥ . قسم علم الأديان المقارن : ويعنى بالدراسات المقارنة بين القرآن الكريم والكتب المقدسة والشريعة الإسلامية والتلمود والتراث المسيحي .

٦ . قسم العلوم البحتة والعلوم التطبيقية ذات الصلة بالتراث الديني .

ج : بناء كادر علمي في المواقع الأكاديمية والحوزوية يسد الفراغات في حقول البحث التراثي الجديد كحقل (علم آثار القرآن) (وعلم الأديان المقارن) أو غيرها من خلال عقد الدورات المتخصصة وتأسيس المعاهد المتخصصة .

د : الإسهام في حركة الحوار بين الأديان والمذاهب في العالم .

#### وتتلخص أهداف مجلة تراث النجف بما يلي :

- تعريف الجامعات ومراكز الثقافة المحلية والعالمية بالتاريخ الحضاري العريق للنجف وما لديها من تراث إسلامي أصيل استمد أصوله من أهل البيت ﷺ .
- نشر الدراسات والبحوث التي تصحح مسار علم الآثار وعلم الأديان المقارن وقراءة التاريخ الإسلامي قراءة صحيحة .
- الإسهام في تطوير حركة الحوار بين الأديان والمذاهب في العالم .

#### وفي ضوء هذه الأهداف تتلخص سياسة المجلة فهي :

تستقبل الدراسات الجديدة الصالحة التي لم تنشر . وتستقبل أيضا الدراسات المنشورة سابقا إذا بذل فيها جهد مناسب لأعدادها لطبعة ثانية من قبل المؤلف نفسه ، أو من قبل غيره .

#### بين يدي العدد الأول :

اشتمل العدد الأول على خمسة عشر موضوعا تنوعت إلى ما يلي :

- ١ . عشرة بحوث تنشر لأول مرة ، واحد منها مترجم عن الانكليزية ، أما الباقية فخمس منها رسائل جامعية اثنتان للدكتوراه وثلاث للماجستير غير منشورة استلها كتابها وقدموها للمجلة ، والأربعة الباقية بحوث مستقلة .
- ٢ . خمسة بحوث منشورة سابقا ولكنها أعدت كطبعة ثانية : ثلاثة منها جدد الباحثون أنفسهم النظر في بحوثهم ، وبمجان شكلت لهما لجنة لإعدادها للطبعة الثانية بتلخيص وإضافة تراجم بعض الأعلام ليكونا مناسبين للنشر في المجلة ، والسادس منها كلفت به هيئة التحرير احد الباحثين لتحقيقه ثم ارتأت ان تضيف إليه بحثا آخر في الموضوع نفسه لأهميته بعد ان شكلت لجنة خاصة لإعداده فكانا موضعين تحت عنوان واحد .
- وأخيرا إلى كل الأفاضل والأخوة من الباحثين واعضاء اللجان العلمية والفنية الذين أسهموا في تهيئة هذا العدد شكرنا وتقديرنا واعتزازنا والحمد لله على عظيم نعمته وجزيل منته أولا وأخرا . كما ان أسرة تحرير المجلة ترحب بأي نقد للأبحاث المنشورة بل يسرها ذلك على ان تجري ضمن قواعد النشر في المجلة .

**وفي أثناء وضع اللمسات الأخيرة للعدد الأول هذا** وصلنا نبأ وفاة العلامة الدكتور حسين محفوظ احد اعضاء الهيئة الاستشارية للمجلة وهو ممن افنى عمره في طلب العلم وخدمة مدرسة الحديث الشريف والوسط العلمي الاكاديمي العراقي والعربي العالمي وقد اتحف الساحة العلمية بما يزيد على الالف بحث ورسالة ، فانا لله وانا اليه راجعون ونساله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته ويحشره مع النبي وآله صلوات الله وسلامه عليه وعليهم .



السيد سامي البدري / النجف الأشرف

صفر ١٤٣٠هـ / شباط ٢٠٠٩م